المشكل النّحويّ في الحديث النّبويّ الشّريف في كتب السّنن: لابن ماجة وأبي داود والتّرمذيّ والنّسائيّ

إعداد

تصيرة زيتوني

المشرف

الأستاذ الدكتور نهاد الموسى

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

اللّغة العربية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الأول ٢٠١٠

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠١٠/١٢/٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة(المشكل النحويّ في الحديث النبويّ الشّريف في كتب السّنن لابن ماجة وأبي داود والتّرمذيّ والنّسائيّ) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٩م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور نهاد ياسين الموسى مشرفا أستاذ ــ علم اللّسان والنّحو العربي	.....
الدكتور محمود حسني مغالسة، عضوا أستاذ ــ النّحوالعربي	.....
الدكتور جعفر نايف عبابنة، عضوا أستاذ مشارك ــ الصوتيات المقارنة	.....
الدكتور حسن موسى الشاعر، عضوا أستاذ ــ النّحو العربي(الجامعة الهاشمية)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ١٤/١٢/٢٠١٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى الشمعة التي بضوئها تشرق
حياتي وبدعائها يسلك طريقي
والتي بوجودها تسعد حياتي

أمـــــــي العزيزة

إلى من علمني أنّ النّجاح
مفتاحه قوّة الإرادة ،والمثابرة

أبـــــــــي العزيز

إلى النّجوم التي أضاءت طريقي
والعيون التي ترقب نجـــاحـــي

إخـــوتـــــــــي

إلى من تعجز الكلـــــمات عن حمل معاني
الحـــــب والإخلاص التي أكنّها لـــه

عمّي محمّد

إلى كل الذين أحبهم ويعيشون في قلبي
أهـــدي هـــذا الـــعمـــل الـــمتواضـــع

الباحثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشّكر كلّه

للّهِ عزّ وجل

ومن ثمّ

لأستاذي الفاضل الدكتور نهاد الموسى الذي اهتمّ بموضوع رسالتي منذ البدء،ودعّم خطواتي ووجهّها، ومنحني الكثير من علمه الواسع، والذي أتشرف بقبوله الإشراف على رسالتي، وأقدّر ما بذله من جهد لإعانتي .

كما أتوجه بخالص الشكر لـ " الدكتور عودة خليل أبوعودة" الذي أحاطني بتوجيهاته القيّمة، وآرائه النيّرة، فكان نعم المعلم المرشد و لـ" الدكتور محمود حسني مغالسة"، الذي ما بخل عليّ بعلمه ،ولا سئم من أسئلتي، فأنار دربي بنور علمه، وخبرته .

وللأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة :

أ.د محمود حسني المغالسة

أ.د جعفر نايف عبابنة

أ.د حسن موسى الشاعر

الذين تحمّلوا عبء قراءة هذه الرسالة ومناقشتها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحـــة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	ه
الملخص بالعربية	ط
المقدمة	١
التمهيد **التعريف بكتب السنن وأصحابها(ابــن ماجــة، أبــوداود، الترمــذيّ، النّسائي)**	٥
الفصل الأول : الاستشهاد بالحديث النّبويّ والمشكل النّحويّ	٢١
المبحث الأول :الاحتجاج بالحديث النّبويّ	٢٢
المبحث الثاني: المشكل النّحــويّ(تعريفه،حكمــه ، أســبابه، المــشكل والنّحاة،الكتب المؤلفة في المشكل)	٢٤
المبحث الثالث:المشكل والنحويون	٢٦
الفصل الثّاني:التّأويل للحديث النبوي	٣٣
تعريف التّأويل وأنواعه	٣٤
المبحث الأول :الحذف	٣٤
حذف الحرف	٣٥
حذف حرف العطف	٣٥
حذف فاء الجواب	٣٧
حذف اللام الفارقة	٤٢
حذف همزة الاستفهام	٤٥
حذف الاسم	**٥٠**
حذف المنادى قبل (ليت)	٥٠
المبحث الثاني :الزيادة	٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

زيادة الفاء	٥٣
زيادة (لا)	٥٦
زيادة (من)	٥٩
المبحث الثاني :التّضمين	٦٢
تضمين (إذ) معنى(إذا)	٦٣
تضمين (أو) معنى(بل)	٦٥
تضمين (أو) معنى(الواو)	٦٧
تضمين (الفاء) معنى(الواو)	٧٠
تضمين (لعل) معنى الاستفهام	٧١
تضمين (واو) معنى(أو)	٧٢
المبحث الرّابع :نيابة حروف الجر بعضها عن بعض	٧٤
(إلى) بمعنى (الباء)	٧٥
(الباء) بمعنى(إلى)	٧٥
(الباء) بمعنى(في)	٧٦
(الباء) بمعنى(من)	٧٩
(على) بمعنى(الباء)	٨٠
(على) بمعنى (عن)	٨١
(على) بعنى (في)	٨٢
(على) بمعنى(اللام)	٨٣
(عن) بمعنى (الباء)	٨٤
(في) بمعنى (إلى)	٨٦
(في) بمعنى (الباء)	٨٦
(في) بمعنى (على)	٨٨
(في)بمعنى (من)	٨٩
(اللام)بمعنى (عن)	٩٠
(اللام) بمعنى (في)	٩١
(من) بمعنى (إلى)	٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(من) بمعنى (على)	٩٣
(من) بمعنى (في)	٩٤
(من) بمعنى (اللام)	٩٥
المبحث الخامس:التّقديم والتأخير	٩٦
تقديم همزة الاستفهام على حرف العطف	٩٦
المبحث السادس :الحمل على المعنى	٩٨
حمل المفرد على الجمع	٩٨
حمل الاثنين على الجمع	٩٩
تثنية اسم الجمع	١٠٢
تذكيرالمؤنث حملا على المعنى	١٠٤
الفصل الثالث: المشكل في الإعراب	١٠٦
المبحث الأوّل المشكل في الأسماء	١٠٧
(رويد) واستعماله	١٠٧
(بله) واستعماله	١٠٩
استعمال (حيث) ظرف زمان	١١١
استعمال (قط) غير مسبوق بنفي	١١٥
ثبوت خبر المبتدأ بعد (لولا)	١١٦
وقوع التّمييز بعد فاعل (نعم) ظاهرا	١١٩
رفع المستثنى بعد (إلاّ) في الكلام التام الموجب	١٢٢
العطف على الضميرالمرفوع	١٢٦
العطف على ضمير الجر بغير إعادة الجار	١٢٨
البدل من الضّمير	١٣٠
إسناد الفعل إلى الضّمائر مع وجود الفاعل (لغة يتعاقبون)	١٣٢
إضافة الموصوف إلى الصفة	١٣٥
استعمال (على) و(عن) اسمين	١٣٧
تعريف العدد	١٤٠
استعمال (أحد) في الإيجاب	١٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مه	١٤٤
النّصب بالألف في المثنى	١٤٦
المبحث الثاني :المشكل في الأفعال	١٤٨
مجيء فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا	١٤٨
معاملة المعتل معاملة الصّحيح	١٥٢
نصب الفعل المضارع بعد (لم)	١٥٦
نصب الفعل المضارع في جواب (لعلّ)	١٥٨
تنازع الفعلين معمولا واحدا	١٦١
استعمال الفعل (أشهد) في القسم	١٦٤
اقتران خبر (كاد) بـــ (أن)	١٦٦
رفع المضارع بعد (أن) النّاصبة	١٦٨
حذف نون الأفعال الخمسة في الرّفع	١٧١
المبحث الثالث:المشكل في الحروف	١٧٤
استعمال (من) لبدء الغاية في الزّمان	١٧٤
استعمال (رب) للتّكثير	١٧٧
إثبات ألف (ما) الاستفهامية المجرورة	١٨٠
الخاتمة	١٨٢
المصادر والمراجع	١٨٣
الملخص باللّغة الإنجليزية	١٩٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المشكل النّحويّ في الحديث النّبويّ الشّريف في كتب السّنن لابن ماجة وأبي داود والتّرمذيّ والنّسائيّ

إعداد

نصيرة زيتوني

المشرف

الدكتور نهاد الموسى

ملخص

يتناول هذا البحث المشكلَ النّحويّ في الحديث النّبوي الشّريف في كتب السّنن لــ (ابن ماجة،و أبي داود ،والتّرمذيّ،والنّسائيّ)، حيث عُرض فيه لما أُشكل من ألفاظ الحديث النّبويّ الشّريف ،ورأي النّحاة فيها ،و خاصة أنّ النّحاة المتقدمين لم يعتمدوا على الحديث كثيراً في تقعيد القواعد ممّا نتج عنه عدم إحاطتهم بكل ما ورد فيه من أساليب وتراكيب كان يمكن أن تسدّ النّقص النّاتج عن استقرائهم غير التّام،كما أنّهم اختلفوا في الاستشهاد بالحديث ابتداء بين ممتنع ومجيز، وبين من توسّط في ذلك، فكان هذا الاختلاف سببا في قلّة اهتمام الدّراسات به،يضاف إلى ذلك أنّ كتب إعراب الحديث رمت كل ماخالف القواعد النّحوية بالضّرورة ، أو بكونه من خطأ الرّواة. وعدّوه مشكلا نحويا إلى أن جاء ابن مالك ووضع كتابه شواهد التّوضيح والتّصحيح لمشكلات الجامع الصّحيح، الذي بيّن من خلاله أنّ ما يعدّ مشكلا نحويا له شواهد تثبت صحّته من السّماع، فهو ليس من الضّرورة في شيء.

وقد نحت هذه الدراسة منحى ابن مالك في معالجتها للمشكل في كتب السّنن، فتطرقت إلى المشكل النّحوي في التّأويل، فبينت بعض مظاهر التّأويل النّحويّ التي اعتُمِدَتْ في تخريج المشكل في الأحاديث النّبوبة ، كالحذف، والتّضمين، والزّيادة، والتّقديم والتّأخير، ثمّ المشكل النّحويّ في الإعراب فأظهرت المشكل في الأسماء، وفي الأفعال، وفي الحروف ووجدت لها ما يثبت صحّة استعمالها في السّماع .

وفي الختام خلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في التّنبيه إلى ما أغفله النّحاة من بعض المسائل النّحوية ،والتّوسع في القواعد النّحوية، وذلك بإجازة قسم منها منعه النّحاة وأنّ ما عدّه النّحاة ضرورة ،أو حكموا عليه بالشّذوذ ،أو منعوه، موجود في الحديث النّبويّ وأنّ امتناع النّحاة من الاستشهاد به جعلهم يحكمون عليه بتلك الأحكام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد للّه رب العالمين، والصّلاة والسلام على سيّدنا محمّد النّبي الأمين،وعلى آله الطّاهرين، وصحابته الكرام الطّيبين،ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين...أمّا بعد:

كان الحديث محوراً ومنطلقا لعلوم متعارفة، لما له من أهمية ،إذ ألفت كتب كثيرة في الحديث النّبويّ الشّريف، فلا يخلو مؤلف في التّشريع الإسلاميّ وفي القرآن الكريم إلاّ اعتمد عليه،وفي المقابل قلّت الدّراسات اللّغوية والنّحوية المهتمة به ،ولا سيما في مجال الإعراب بدعوى أنّ الحديث قد نقل إلينا بالمعنى، فغضوا الطرف عنه، واعتمدوا الشّعر في شواهدهم النّحوية وبذلك فوّتوا فرصة الاستفادة من نصوصه ،التي قيل في صاحبها ــ صلى الله عليه وسلم ــ : و"لا نعلمه ــ أي كلام العرب ــ يحيط بجميع علمه إنسان غير نبيّ"[1] ،فلو اعتمد النّحاة على الحديث الشّريف بقدر اعتمادهم على الشّعر لحصلوا على وافر من القواعد ولوسّعوا منها لتشمل العديد من المسائل النّحوية التي وسموها بالقلّة، وبالضّرورة نتيجة استقرائهم غير التّام، ولقامت دراسات كثيرة تغني المكتبة العربية.

وقد أثار الحديث النّبوي الشّريف، ودراسته شغفي عند دراستي لـــ : الاحتجاج بالحديث النّبوي الشّريف واختلاف العلماء في ذلك، وزاد هذا الشّغف والاهتمام بعد أن اقترح عليّ أستاذي المشرف ــ الدكتور نهاد الموسى ــ كتابا يختصّ بنحو الحديث الشّريف وهو كتاب شواهد التّوضيح والتّصحيح لمشكلات الجامع الصّحيح لابن مالك ،الذي ألّفه في إعراب ما يشكل من الحديث في صحيح البخاري، لألتمس في ضوئه ما يشكل في الحديث في الأصول الأربعة غير الصّحيحين ،ليكون عنوان أطروحتي"المشكل النّحويّ في كتب السّنن لابن ماجة،وأ بي داود ، والتّرمذيّ ،والنّسائيّ "، وخاصة أنّ جل الدّراسات اللّغوية، والنّحوية منها اهتمت بالصّحيحين ــ البخاريّ ومسلم ــ ولم تحظ الأصول الأربعة الأخرى بمثل تلك العناية والاهتمام، كما أنّ معظم النّحاة ذهبوا إلى جعل الأحاديث المشكلة من الضّرورات ووسموها بالقلّة، فأهملوا بذلك العديد من المسائل النّحوية التي كان يمكن إدراجها في أبواب النّحو التّقليديّة بإجازتها؛ وذلك بالتّوسّع في قواعد اللّغة.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في التوّجه إلى استقصاء الأحاديث التي يشكل إعرابها في كتب السنن غير الصّحيحين التي لم تحظ بمثل هذه الدراسة، وهي سنن ابن ماجة، وأبي داود والترمذي، والنسائي، والسعي إلى مناقشتها، وإيجاد ما يبررها في السّماع، وإلى الكشف عمّا فيها من قضايا نحوية وجمع الأشباه والنّظائر التي تؤيدها في القراءات القرآنيه ، والأشعار والأقوال المأثورة، وتجنب اتّهامها باللّحن على غرار ما فعل ابن مالك.

([1]) الشافعي،محمد بن ادريس،(٢٠٤هـ)، الرسالة، ط١، (تحقيق أحمد محمد شاكر)،مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده،مصر،١٩٤٠م،ص ٤٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و تهدف إلى مناقشة مسائل كانت في الغالب محلّ خلاف بين النّحاة، رغبة في سدّ خلل في مناهج الذين لم يستقرؤا الكلام العربي كما يجب، فتركوا الكثير من الشواهد النثرية الفصيحة، ولا سيما التي احتفظت بها كتب الحديث، وإضافة مسائل نحوية إلى أبواب النّحو التّقليديّة فضلا عن محاولة اتّخاذ الحديث النّبوي الشّريف قاعدة للاستشهاد به بوصفه حجّة نحويّة، ومن ذلك تعزيز مذهب الاحتجاج به.

ولما كانت فكرة البّحث تدور حول قضية المشكل النّحويّ في كتب السنن فقد تطلّب منّي ذلك قراءة كتاب إعراب الحديث النّبوي الشّريف لأبي البقاء العكبري(ت٦١٦هـ) وكتاب شواهد التّوضيح والتّصحيح لمشكلات الجامع الصّحيح لابن مالك (ت٦٧٢هـ)، وكتاب عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد، للسيوطي(ت٩١١هـ)، وآثرت أن أعتمد عليها في بحثي إذ إنّ فكرة تأليفها قائمة على إعراب الحديث.كما استفدت في توزيع مشكلات الحديث على أبواب النّحو من رسالة للطاب خالد المتيوتي التي جاءت تحت عنوان" المشكل النحوي في لغة الحديث النبوي الشريف في كتاب شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصّحيح إذ قسّم مشكلات الجامع الصّحيح على أبواب النّحو علما أنّ ابن مالك لم يتبع منهجا معينا في توزيعها.

وقد اتّخذت هذه الدراسة من الأحاديث المشكلة ميدانا لتطبيق قواعد النّحو، وآراء النّحاة محاولة الربط بينهما، وما خالف القاعدة النّحوية حاولتْ إيجاد نظائر له في السّماع تثبت صحته

واقتضت طبيعة البّحث أن تنتظم هذه الدراسة في ثلاثة فصول، مسبوقه بتمهيد ومختومة بنتائج هذا البحث، اختّص التّمهيد بتناول حياة أصحاب السنن، وسيرتهم، وكتبهم وآثارهم العلمية، ومكانتهم عند العلماء بصورة موجزة.

وكان كل فصل ينظم في مباحث، فخصصت الفصل الأوّل للحديث عن الاستشهاد بالحديث الشّريف، والمشكل النّحويّ وقسّمته على مبحث بيّنت فيه اختلاف موقف النّحاة من الاستشهاد بالحديث، وآثرت أن لا أتوسع في ذلك،لأنّه قد أُشبع دراسة من طرف العلماء قديما وحديثا، وآخر لمفهوم المشكل النّحويّ لغة واصطلاحا، وثالث لأهم الكتب التي تعرضت للمشكل النّحوي.

وأمّاالفصل الثّاني فخصصته للحديث عن المشكل النّحوي في التّأويل، فاستجلى الفصل طبيعة الحذف في الحرف، والاسم،والزيادة ، والتّضمين، ونيابة حروف الجر بعضها عن بعض،والتّقديم،والحمل على المعنى .

وأمّا الفصل الثالث فتحدثت فيه على مظهر من مظاهر المشكل النّحوي وهو المشكل في الإعراب، وانتظم في ثلاثة مباحث ذات علاقة بالاسم، والفعل ، والحرف، وختمت البحث بخاتمة ضمنتها أهمّ ما تيسّر للدّراسة التّوصل إليه من نتائج .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد استقى هذا البحث مادته العلمية من كتب النّحو خاصة كتب إعراب الحديث الشريف وشروحها، وكانت كتب السنن الأربعة المصدر الرّئيس التّي دار عليها البحث.

ويعدّ هذا العمل المتواضع محاولة فحسب، ولست أدّعي له الكمال، ولست أراه الفّصل الـــذي لا مقالة بعدها ،فإن وفقت فيه إلى الحقيقة، فمن توفيقه سبحانه وتعالى، وما لم يتحقق له ذلك فمـــن نفسي وماوصل عنده علمي، ووقف عنده جهدي.

ولا يسعنى إلاّ أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير لأستاذي الدكتور نهاد الموســـى الذي أحاطني بتوجيهاته السّديدة وإرشاداته القيّمة، فجزاه الله تعالى عني خير ما يجازى أســـتاذ عن تلميذه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التّمهيد

التّعريف بكتب السّنن وأصحابها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التّمهيد: التّعريف بكتب السنن وأصحابها

أوّلا : ابن ماجة

١ــ اسمه،ولقبه وكنيته،ونسبته ومولده:

هو محمّد بن يزيد الرّبعيّ، مولاهم،أبوعبد الله بن ماجة القزوينيّ الحافظ[١]،وابن ماجة لقب وقد اختلف فيه: فقيل: لأبيه، وقيل لجدّه ،وقد رجّح أنّه لقب لأبيه، وينسب ولاء إلى ربيعة ، كما ينسب إلى مدينة قزوين[٢] ،وقد عرف رحمه الله بابن ماجة[٣].ولد سنة تسع ومائتين من الهجرة ، و قال جمال الدين بن تغري[٤] إنّه ولد سنة سبع ومائتين من الهجرة. و الأوّل هو الرّاجح فقد صرّح بذلك ابن ماجة نفسه.[٥]

٢ــ نشأته العلميّة ورحلاته:

كان شأنه شأن الأئمة العلماء الذين يشدون الرّحال إلى العلماء حيثما وجدوا للحصول على العلم، فقد ارتحل إلى البصرة، والكوفة، وبغداد، ومكة والشام وغيرها من الأمصار،فسمع كثيرا من شيوخ الحديث "بخراسان العراق ،والحجاز ومصر والشام، وغيرها من البلاد "[٦] ، وقد وصف بسعة رحلته، قال المزي عنه: "ذو التّصانيف النّافعة والرّحلة الوّاسعة".[٧]

٣ــ شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:تتلمذ الإمام ابن ماجة على شيوخ كثر، وقد حصل له ذلك بسبب سعة رحلته إلى الآفاق المختلفة.

فقد سمع "بمكة من محمد بن يحي بن أبي عمر العدني، وأبي مروان محمد بن عثمان العثماني،وهدية بن عبد الوهاب الصدقي الشافعي ،وبالمدينة من إبراهيم بن المنذر الحزامي

([1]) المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، (ت٧٤٢هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١ (تحقيق بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٩٩٢م،ج٢٧/٤٠، ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو فضل أحمد بن علي (٨٥٢هـ)،تهذيب التهذيب ط١، دار صادر، بيروت،ج ٩/٥٣٠.

([2]) ينظرالكتاني، محمد بن جعفر،(ت١٣٤٥هـ)،الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة،ط١، (علق عليه أبوعبد الرحمن صلاح محمد عويضة)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،١٩٩٥م، ص١٧.

([3]) ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي،(ت٦٢٩هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ط١،دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان١٩٨٨م،ص ١٢١.

([4]) ابن التغري بردي، جمال الدين الأتابكي،(ت٨٧٤هـ)،النّجوم الزّاهرة في ملوك مصر والقاهرة،ط١،مطبعة دار الكتب المصرية،مصر،١٩٥٦م،ج٣/٧٠،وينظر المزي ،تهذيب الكمال ،ج٢٧ /٤١.

([5])ابن حجر ، تهذيب التهذيب،ج٩ /٥٣١.

([6]) المزي ، تهذيب الكمال ،ج٢٧ /٤٠. وينظرابن حجر، تهذيب التهذيب،ج ٩ /٥٣٠،السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر،(ت٩١١هـ)، طبقات الحفاظ، ط٣، (تحقيق علي محمد عمر)، مطبعة أميرة، مصر ١٤٢٥هـ ١٩٩٤م ،ص٢٧٨.

([7]) المزي،تهذيب الكمال ،ج٢٧/ ٤٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأحمد بن أبي بكر الزهري، وبمصر من يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن حماد زغبة وأحمد بن عمرو بن السرج، وحرملة بن يحي، ومحمد بن رمح، وغيرهم، وبدمشق من هاشم ابن عمار، وعبد الرّحمن بن ابراهيم دحيم، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، وأحمد بن أبي الحواري،وبالكوفة من أبي كريب، وهناد بن السري، ومسروق بن المرزبان وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، ومحمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي، ومحمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن المنذر الطريقي، وبواسط من أحمد بن سنان القطان، ومحمد بن عبادة، وتميم بن المنتصر وبالبصرة من محمد بن بشار بندار، ونصر بن علي، وأحمد بن عبدة وعباس بن عبد العظيم العنبري، وببغداد من أبي خثيمة زهير بن حرب، وهارون بن عبد الله الحمال وأبي ثور ابراهيم بن خالد الفقيه "[١].

وهذا يدل على رحلته الواسعة في طلب العلم، وعلى سعة علمه.

تلاميذه :تتلمذ على يده عدد كبير من العلماء ومن أبرزهم[٢]:

ابراهيم بن دينار الحوشبي الهمداني، وأحمد بن ابراهيم القزويني جد الحافظ أبي يعلى الخليلي وأبو الطيب أحمد بن روح البغدادي الشعراني، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المديني الأصبهاني، واسحاق بن محمد القزويني، وجعفر بن إدريس ،والحسين بن علي بن يزدانيار وسليمان بن يزيد القزويني، وأبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني القطان ،وعلي ابن سعيد بن عبد الله العسكري، ومحمد بن عيسى الصفار .

وكثرة تلاميذه تدلّ على منزلته العلمية،أي أنّه كان عالما مشهورا بعلمه ،وأنّه كان ممن يوثق في أخذ العلم منه.

٤ــ مكانته العلميّة: لابن ماجة منزلة رفيعة عند العلماء، فبجمعه للحديث، وتأليفه لكتابه السنن الذي يعدّ أحد الأصول الستّة في السنّة المطّهرة ،حظي بثناء الأئمة، والعلماء عليه.

فوصفوه بأنّه "ثقة كبير متفق عليه محتج به، له معرفة بالحديث، وحفظه وله مصنفات في السنن، والتّفسير، والتّأريخ... وكان عارفا بهذا الشّأن." [٣] ، و بأنّه: "عالم بهذا الشّأن ورع مكثر"[٤]

([1]) ابن النقطة، التقييد ،ص ١١٩ ــ١٢٠.

([2]) للمزيد ينظر المزي ، تهذيب الكمال ج ٢٧ /٤٠ ــ ٤١، وابن حجر،تهذيب التهذيب،ج ٩ /٥٣٠ ــ٥٣١ ،السيوطي،طبقات الحفاظ،٢٧٨.

([3]) المزي ، تهذيب الكمال،ج ٢٧/ ٤١ ،ابن حجر ،تهذيب التّهذيب،ج٩/٥٣٠، السيوطي طبقات الحفاظ،ص٢٧٩.

([4]) ابن نقطة التقييد،١٢١ .وينظر ابن حجر ،تهذيب التهذيب،ج٩/٥٣٠، السيوطي طبقات الحفاظ،ص٢٧٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ ابن مجاهد،أبو بكر أحمد،**كتاب السبعة في القراءات**، (تحقيق شوقي ضيف)،دار المعارف،مصر ١٩٧٢م.

ـ محروس، عبد العزيز(١٩٩٣م)،**دراسات في مناهج المحدثين**،(ط١)، القاهرة :مطبعة الفجر الجديد.

ـ المرادي، حسن بن قاسم،(ت ٧٤٩ هـ) **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**،ط١،(شرح وتحقيق عبد الرحمن علي سليمان)،دار الفكر العربي،٢٠٠٨م.

ـ المرادي، حسن بن قاسم،(ت ٧٤٩ هـ) **الجنى الداني في حروف المعاني**، (تحقيق طه **محسن**)، مؤسسة الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق١٣٩٦، هـ،١٩٧٦م.

ـ المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، (ت٧٤٢هـ) ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**،ط١ (تحقيق بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٩٩٢م.

ـ المسعدين،علي أحمد،(٢٠٠٥م)، المعايير اللغوية لمشكل إعراب القرآن في كتاب مكي بن أبي طا لب القيسي،رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

ـ مصطفى إبراهيم، (١٩٥٩م)،**إحياء النحو**، القاهرة: مطبعة التأليف والترجمة والنشر.

ـ المعري،أبو العلاء أحمد بن عبد الله، **شروح سقط الزند**،مطبعة دار الكتب المصرية، مصر،١٩٤٥م.

ـ مغالسة،محمود حسني،(٢٠٠٢م)،**أبحاث في اللغة والنحو والقراءات**، (ط١)،عمان:دار البشير.

ـ المفضل الضبي، بن محمد بن يعلى، **المفضليات**،ط٣،(تحقيق محمد شاكر،وعبد السلام هارون)،دار المعارف،مصر،١٩٦٤م.

ـ المقدسي،محمد بن طاهر، **شروط الأئمة الستة**، ومعه شروط الأئمة الخمسة،للحازمي،ط١،دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٤م.

ـ أبوالمكارم، علي،(١٩٧٣م)،**أصول التفكير النحوي**،منشورات الجامعة الليبية ، بيروت : مطابع دار القلم

ـ مكرم ،عبد العال سالم ،و عمر،أحمد مختار(١٩٨٨م)، **معجم القراءات القرآنية**،(ط٢) الكويت:مطبوعات جامعة الكويت.

ـ مكرم،عبد العال سالم، (١٩٩٨م)،**الشواهد الشعرية في تفسير القرطبي**،(ط ٢) ، عالم الكتب.

ـ مكي الأنصاري أحمد(١٩٦٤م)، **أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة** القاهرة: مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ ابن منظور،جمال الدين محمد مكرم (ت٧١١هـ)،**لسان العرب** ، ط٢،(عناية أمين عبد الوهاب)، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

ـ النابغة الذبياني،زياد بن معاوية بن ضباب،(ت٦٠٢م)،**ديوان النابغة الذبياني**،(تحقيق كرم البستاني)،دار صادر، دار بيروت، بيروت ١٣٨٣هـ ـ١٩٦٣م.

ـ ابن الناظم، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن مالك،(٦٨٦هـ)، **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك**، ط١، (تحقيق محمد باسل عيون السود)،دار الكتب العلمية بيروت ،١٤٢٠هـ ـ٢٠٠٠م.

ـ النايلة ،عبد الجبارعلوان (١٩٧٦م)،**الشواهد والاستشهاد في النحو**، (ط١)،بغداد:مطبعة الزهراء.

ـ النحاس، أبو جعفر بن محمد بن اسماعيل، (ت٣٣٨هـ)، **إعراب القرآن**،(تحقيق زهير غازي زاهد)، مطبعة العاني، بغداد.

ـ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) ،**سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)وحاشية الإمام السندي(ت ١١٣٨هـ)**، ط٣،(تحقيق مكتب تحقيق التراث الإسلامي)، دار المعرفة، بيروت ،لبنان،١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

ـ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) ،**كتاب السنن الكبرى**، ط١،(تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري ،وسيد كسروي حسن)، دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان ١٤١١هـ، ١٩٩١م.

ـ النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد (٧١٠هـ)،**كشف الأسرار شرح المصنف على المنار**،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م.

ـ نصيب بن رباح،(ت١٠٨هـ)،**شعر نصيب بن رباح**،(جمع وتقديم داود سلوم)،مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧م.

ـ ابن النقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي،(ت٦٢٩هـ)، **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، ط١،دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان،١٩٨٨م.

ـ النمر بن تولب، **شعر النمر بن تولب**، (صنعة نوري حمودي القيسي)،مطبعة المعارف بغداد، ١٩٦٨م.

ـ النووي، محي الدين زكريا يحي بن شرف،(ت ٦٧٦هـ)،**المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج** (شرح النووي على صحيح مسلم)، ط٢،دار إحياء التراث العربي،١٣٩٢هـ.

ـ هارون،عبد السلام محمد،(١٩٧٢م)،**معجم شواهد العربية**،(ط١)،مصر:مكتبة الخانجي

ـ الهروي، علي بن محمد النّحوي(ت٤١٥هـ) ،**كتاب الأزهية**،(تحقيق عبد المعين الملوحي) مطبوعات مجمع اللغة العربية،دمشق، ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ ابن هشام الأنصاري، جمال الدين بن يوسف(ت ٧٦١ هـ)،**أوضح المسالك إلى ألفية** ابن **مالك**،دار الجيل، بيروت،١٩٧٩.

ـ ابن هشام الأنصاري، جمال الدين بن يوسف(ت ٧٦١ هـ) ،**شرح قطر الندى وبل الصدى** ط١١ ،(تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد)،١٩٩٣م.

ـ ابن هشام الأنصاري، جمال الدين بن يوسف(ت ٧٦١ هـ)**مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**،ط٣، (تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله،راجعه سعيد الأفغاني)،دار الفكر بيروت، ١٩٧٢م.

ـ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله،(ت٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، دار الفكر ،بيروت.

ـ ابن يعيش،موفق الدين يعيش بن علي،(ت٦٤٣هـ)،**شرح المفصل**، عالم الكتب، بيروت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit